

## احنا جيرانه (ص) - "ما الحب إلا" ... لمحمدٍ (صلى الله عليه وآله الطاهرين)

قصيدة بمناسبة مولد النبي الأعظم وحفيد أمام المذهب الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

الحب بصيرة 0

1. "نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى" (1)

فالقلب يعطي ثغره كالسلسل

2. واسعى به حيث المتاهة وذكّقت

" ما الحب إلا للحبيب الأول" (1)

3. وارقى إلى النجم البعيد مواصلاً

شرب الغرام بكلّ معنّى أجمل

4. يُنبيك نسرٌ حاذقٌ سرّاً خبا \* " ما الحب إلا للحبيب الأول"

5. قلبٌ وجوه الحُسن في قسما تنا

واثمل بكل عيوننا كالمكحل

6. وارشف ليالي الوصل تسمع شدوها

" ما الحب إلا للحبيب الأول"

7. ولهُ هو بكل الملهيات ممتدّ عاً

ثوباً كسى الأرواح طعم المُنقل

8. ولعب بكل دمي الصبا لتعي بها

" ما الحب إلا للحبيب الأول"

9. أشبع بيئرك ماردًا لفضوله

واكشف غطاء الغيب فيك بمعول

10. دققّ خلايا الجُبِّ .. يوحى قرصها

" ما الحب إلا للحبيب الأول"

11. واصنع معاطف للعقول مُخدرًا

فيها النباهة بالحسام الأعزل

12. واخذع فراغ النفس فيّ بشهرةٍ

" ما الحب إلا للحبيب الأول"

13. وأسل لعابي للفلوس وزهوها

أطلق سرا بك في طريق المقتل  
14. إبنى به زيفًا يصدّق قولتي  
" ما الحب إلا للحبيب الأول"  
15. طلقت كل خديعةٍ في حسنها  
تبغي غوائي كي يصول مهلهلي  
16. في لحظةٍ تنسي نشيد صحائفٍ  
" ما الحب إلا للحبيب الأول"

؟ هو من 0

17. خذ يا خليلي من عليّ وصفه  
لا يُعرف القرآن دون مفصّلٍ  
18. لمحمدٍ عبدٌ هو الكرار بل  
قل نفسهُ أوحى بذا ربّ عليّ  
19. أوجز وأقصر في الحديث فإنه  
كون البهاء مضموعًا طعم الحلي

الحبيب مناجاة 0

20. حبي أبا الزهراء لا يسع السنن  
طرفي صغيرٌ يا منار الكُمّ  
21. والعرش والكرسي فيك تعلقا  
يبغون منك خزائنًا يا مُنزلي (2)  
22. أنا لو أوزّع ما حويتُ محبةً  
خصّرت صحراء فنت من جحفلٍ  
23. إني بكل صبيحةٍ أتلو لكم  
شعر الفراق بتغر حرفٍ مخملٍ  
24. يرمي رسائل شوقه في شطكم  
هل جاءك المرسال.. يغلي مرجلي؟

الهدى ولد 0

25. أهلاً بذكرك يا غيائاً للمدى

في يوم مولدك أستجير لمغزلي

26. أ حبيب خير الخالقين .. لأمكم

سجد الوجود مليباً بالمحمل

27. غابت شواخصُ والدٍ عن نغمتي

من أودع المختار صار بمعزلٍ

28. غُسلني بمائك لا يغادر زلةً

إلا محى شؤماً بها لا ينجلي

29. "ولد الهدى فالكائنات ضياءٌ \* وفم الزمان" موسيقاً في محفلي

30. ها أنت في شعري "خلقت مبرّءاً \* من كل عيبٍ" ترتقي بالأفضل

31. وتجسّد الإشراق فيك بجعفرٍ

أوحى علوم الميم من دالٍ جلي

32. هو ذا نشيد حواضرٍ سجدت له

صلّات صلاة الشوق أينك منهلي

جيرانه احنا 0

33. بجواركم نحلي يحلق بيتغي

زهر الصريح.. بفاطمٍ يا موئلي

34. لأبارك الحفل البهيج لقلبها

حزنت وحن لها نشيد المشعل

.....

1. مطلع القصيدة بيت لأبي تمام شطرته ووظيفته لإيصال دعوة إلى هدم كل أصنام الحب في ذواتنا لتوحد

□ بحبها لمحمد صلى □ عليه وآله في غمرت الانشغال بحبنا للدنيا وزخارفها تلك التي لا طريق فيها

إلى السمو "اعلاموا أن زمام الحياة الدنيا لعيبٌ وللهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ

بأيديكمٌ وتكاثرتُ في الأمم والوال والأولاد □ كمثّل غيثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ

زباتهٌ ثمَّ يَهيجُ فتدراهُ مُصْفَرّاً ثمَّ يَكُونُ حُطاماً □ وفي الآخرةِ عذابٌ

شديدٌ ومَغْفرةٌ مِّنَ اللّهِ وَرِضْوَانٌ □ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ

الغُرُورِ (20)"(سورة الحديد)

"نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى\* ما الحب إلا للحبيب الأول"

2. المقصود النزول من العوالم السابقة للعالم المادي.

